

المركز الوطني للأرصاد يعلن حالة الطقس المتوقعة في حج 1446 هـ



أعلن الرئيس التنفيذي للمركز الوطني للأرصاد الدكتور أيمن بن سالم غلام، حالة الطقس المتوقعة على المشاعر المقدسة خلال موسم حج هذا العام 1446هـ، مبيناً أن الأجواء ستكون - بمشيئة الله - حارة إلى شديدة الحرارة، مع درجات حرارة عظمى تتراوح ما بين 40 إلى 47 درجة مئوية، وصغرى ما بين 27 إلى 32 درجة مئوية، ونسبة رطوبة متوقعة ما بين 15% إلى 60%.

وأشار إلى أن الرياح ستكون شمالية إلى شمالية غربية بسرعة تتراوح ما بين 25 إلى 35 كلم/ساعة، مع نشاط مثير للأتربة والغبار، قد يؤدي إلى انخفاض مدى الرؤية الأفقية، خاصة في المناطق المكشوفة والطرق السريعة، لافتاً إلى احتمالية تكوّن سحب رعدية على مرتفعات الطائف، قد يمتد تأثيرها إلى المشاعر المقدسة خلال الفترة من 8 إلى 13 من شهر ذي الحجة، يصاحبها رياح هابطة نشطة ومثيرة للأتربة والغبار.

جاء ذلك خلال جولة الرئيس التنفيذي اليوم، للوقوف على جاهزية أعمال المركز في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، حيث أكد استعداد المركز لموسم حج هذا العام عبر منظومة تشغيلية متكاملة من التقنيات الحديثة والكوادر الوطنية المؤهلة، دعماً للجهات المعنية بخدمة ضيوف الرحمن، وتحقيقاً لأعلى مستويات الدقة في مراقبة وتحليل الظواهر الجوية، تنفيذاً لتوجيهات القيادة الرشيدة في تسخير الإمكانيات كافة لتيسير أداء المناسك.

وتشمل خطة المركز الوطني للأرصاد في حج هذا العام، مراقبة الأجواء في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة والمدينة المنورة، والمنافذ والمطارات والطرق المؤدية إليها، باستخدام رادارات الطقس، وصور الأقمار الصناعية، والنموذج العددي السعودي، بإشراف كوادر وطنية مدربة على أعلى المستويات.

وفي إطار التوسع في التغطية الجغرافية، عزز المركز شبكة الرصد في مكة والمشاعر بـ16 محطة أوتوماتيكية، ومحطتين مأهولتين في منى وعرفة، تُصدر ما مجموعه 1920 نشرة جوية ساعية، إلى جانب مركز رصد متنقل وغرفة عمليات متكاملة تعمل على مدار الساعة.

وفي المدينة المنورة، يشغل المركز 6 محطات أوتوماتيكية، ومرصدًا مأهولاً في مطار المدينة، إضافة إلى رادار خاص يغطي المنطقة، تدعمه ثلاثة رادارات أخرى في جدة والطائف وبنع.

كما أطلق المركز الوطني للأرصاد، مركز الإنتاج الإعلامي والتوعوي في مشعر منى، لتقديم النشرات الجوية والرسائل التوعوية بعدة لغات عبر 14 خدمة إعلامية ورقمية موجهة للحجاج والجهات ذات العلاقة، باستخدام أحدث تقنيات الذكاء الاصطناعي ووسائل التصوير المتقدمة.

كما تشارك ضمن خطة المركز في حج هذا العام المراكز الإقليمية، وهي المركز الإقليمي للعواصف الغبارية والرملية، ومركز التغير المناخي، وبرنامج استمطار السحب، للإسهام في دعم موسم الحج من خلال تقديم الدراسات المناخية وتحليل الظواهر الجوية، وبحث فرص تحسين الطقس بما يعزز سلامة وراحة الحجاج.